المطلع على أبواب الفقه

باب الصيام .

الصيام والصوم مصدر صام وهو في اللغة عبارة عن الإمساك قال ا تعالى فقولي إني نذرت للرحمن صوما مريم 26 ويقال صامت الخيل إذا أمسكت عن السير وصامت الريح إذا أمسكت عن الهبوب قال أبو عبيدة كل ممسك عن طعام أو كلام أو سير فهو صائم .

وهو في الشعر عبارة عن الإمساك عن أشياء مخصوصة في زمن مخصوص من شخص مخصوص بنية مخصوصة .

برؤية الهلال .

قال الجوهري وصاحب المطالع الهلال أول ليلة والثانية والثالثة ثم هو قمر وذكر ابن الأنباري في مدة تسميته بالهلال أربعة أقوال أحدها ما ذكر والثاني ليلتان والثالث أن يستدير بخطة دقيقة قاله الأصمعي والرابع إلى أن يبهر ضوؤه سواد الليل .

مع الصحو .

قال الجوهري الصحو ذهاب الغيم وأصحت السماء فيه مصحية وقال الكسائي فهي صحو لا تقل مصحية وحكى الفراء صحت السماء بمعنى أصحت .

عدة شعبان .

شعبان غير مصروف للعلمية والزيادة وجمعه شعبانات وأشعب وهو الشهر الذي بين رجب ورمضان